

الأغاني

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثت عن المدائني أن زياداً الأعجم دعا غلاماً له ليرسله في حاجة فأبطأ فلما جاءه قال له منذ لدن دأوتك إلى أن قلت لبي ما كنت تسناً يريد منذ لدن دعوتك إلى إن قلت لبيك ماذا كنت تصنع .
فهذه ألفاظه كما ترى في نهاية القبح واللاؤكنة .
وهو الذي يقول يرثي المغيرة بن المهلب بقوله - كامل - .
صوت .

- (قُلْ لِلْقَوَافِلِ وَالْغَزِيِّ إِذَا غَزَوْا ... والباكرين وللمُجِدِّ الرَّائِحِ) .
- (إِنَّ الْمَرْوَةَ وَالسَّمَّاحَةَ ضُمَّنَا ... قَبِراً بِمَرْوَةَ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ) .
- (فَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ ... كُؤُومَ الْهَجَانِ وَكَلَّ طَيْرُفٍ سَابِحِ) .
- (وَانْصَحْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا ... فَلَقَدْ يَكُونُ أَخَا دَمٍ وَذَبَائِحِ)